[18] ان يتغافلوا عن طلحة والزبير حتى فعلوا بهما وبمن معهما ما يفعل بالشراة في عصرنا وهذا طلحة والزبير وعايشة ومن كان معهم وفى جانبهم لم يروا ان يمسكوا عن على " ع " حتى قصدوا له كما يقصد للمتغلبين في زماننا وهذا معاوية وعمر ولم يريا عليا " ع " بالعين التى يرى بها العامي صديقه أو جاره ولم يقصرا دون ضرب وجهه بالسيف ولعنه ولعن اولاده وكل من كان حيا " من اهله وقتل اصحابه وقد لعنهما هو أيضا " في الصلاة المفروضات ولعن معهما أبا الأعور السلمى وابا موسى الاشعري وكلاهما من الصحابة وهذا سعد بن ابى وقاص ومحمد به سلمة وإسامة ابن زيد وسعد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبد ا بن عمر وحسان بن ثابت وانس بن مالك لم يروا ان يقلدوا عليا " " ع " في حرب طلحة ولا طلحة في حرب على " ع " وطلحة والزبير باجماع المسلمين افضل من هؤلاء المعدودين لأنهم زعموا انهم قد خافوا ان يكون على " ع " قد غلط وزل في حربهما وخافوا ان يكونا قد غلطا وزلا في حرب على " ع " وهذا عثمان قد نفى ابا ذر إلى الربذة كما يفعل باهل الخا والريب وهذا عمار وابن مسعود تلقيا عثمان بما تلقياه به لما ظهر لهما بزعمهما منه ما وعظاه لأجله ثم فعل عثمان ما تناهى اليكم ثم فعل القوم بعثمان ما قد علمتم وعلم الناس كلهم وهذا عمر يقول في قصة الزبير بن العوام لما استأذنه في الغزو أنى ممسك بباب هذا الشعب ان يتفرق اصحاب محمد صلى ا عليه وآله في الناس فيضلوهم وزعم انه وابا بكر كانا يقولان ان عليا " والعباس في قصة الميراث في عمهما كاذبين ظالمين فاجرين وما رأينا عليا " والعباس اعتذرا ولا تنصلا ولا نقل احد من اصحاب الحديث ذلك ولا رأيا اصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله انكروا عليهما ما حكاه عمرو عنهما ونسبه اليهما ولا انكروا أيضا على عمر وقوله في اصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله انهم يريدون اضلال الناس ويهمون به ولا انكروا على عثمان دوس بطن عمار ولا كسر ضلع بن مسعود ولا على عمار وابن مسعود ما تلقيا به عثمان كانكار العامة اليوم الخوض في حديث الصحابة ولا اعتقدت _____